ظـاهـرة أطفــال الشــوارع في أســيوط

الدكتور/ عبد التواب جابر أحمد محمد مكي

باحث دكتوراه في علم الاجتماع الجنائي – كلية الآداب – جامعة أسيوط

المقدمة :

مـن الموضـوعات الهامــة المتداولــة الآن علــى نطـاق دولــي ومحلــى فــي أدبيــات التنميــة موضـوع الفئـات المحرومــة أو التــي تعـيش فـي ظـروف صـعبة، ويقصـد بهـا تلـك

الفئات التي لا تحصل على نصيب عادل من عائد عمليات التنمية أو أن عملية التنمية لا توجه بالأساس لإشباع احتياجاته الأساسية بالقدر الكافي الذي يضمن لها حياة آمنة ومستقره تتمتع فيها بحقوقها الأساسية كما تعد الفئات المحرومة أو التي تعيش في ظروف صعبة، الفئات التي تعجز عن جلب الرزق أو الحصول على حاجتها، وهى الفئات التي ليس لها القدرة على الحصول على حقوقها أو ممتلكاتها، وعادة ما تتعرض لهذا الحرمان الفئات المستضعفة في المجتمع، خاصة فئة الأطفال الذين يعتبرون أكثر الفئات تعرضاً للظروف الصعبة والحرمان، وعادة ما يرجع عدم إشباع الأطفال لحاجتهم الأساسية إلى انخفاض مستوى الرعاية المادية والمعنوية التي يحصلون عليها سواء من الأسرة أو المجتمع، وينطبق هذا الوضع خاصة على الأطفال اللقطاء والمعاقين أو ضعاف العقول، كما ينطبق أيضا على الأطفال الفقراء والعاملين والجانحين وأولاد الشوارع ومن يعجز آباؤهم عن رعايتهم بشكل عادى وأولئك الذين يشكل أباؤهم خطراً عليهم.

وتعانى مصر والعالم العربي بصورة واضحة من مشكلة انتشار أطفال الشوارع، والتي أصبحت غير مقتصرة على العواصم والمدن فقط بل انتقلت إلى كل ناحية من نواحيها، حتى أصبحت السمة الغالية على المجتمع المصري، ولقد بدأت هذه الظاهرة في الانتشار منذ التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي صاحبت ثورتي 25 يناير و 30 يونيو، وظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة معقدة ومتشابكة تداخل فيها عوامل ذاتية خاصة بطفل الشارع وعوامل مجتمعية خاصة بالمجتمع والتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي أصابته، وعوامل أسرية تتعلق بالأسرة، وفيما يلي يحاول أن يتعرض الباحث لتحليل ظاهرة أطفال الشوارع في صعيد مصر من خلال المحاور الآتية:

أولاً : إشكالية مفهوم أطفال الشوارع:Street Children

الطفولة hildhood: هي مرحله من الحياة تمتد من الولادة إلى المراهقة، أي حتى الرابعة عشر من العمر[i]. ويشير مفهوم الطفولة لتلك المرحلة المبكرة من حياه

الإنسان والتي يكون فيها الإنسان في حاله اعتماد واضحة على المحيطين به سواء كانوا الأباء أو المحيطين به[ii].

عرف بيدون Boyden أطفال الشوارع بأنهم: الأطفال المهضوم حقوقهم والمظلومين والذين يقيمون في الشوارع ويعملون بها، وعرفت الأمم المتحدة أطفال الشوارع بأنهم " أي ولد أو بنت أصبح الشارع (في معناه العريض مثل الشوارع والحواري والمساكن المهجورة والأراضي المهملة...) بالنسبة لهم مكان إقامتهم ومصدر معيشتهم وهم الذين ينقصون الحماية والإشراف والتوجيه الكافيين بواسطة أشخاص كبار مسئولين"، ويرى مدحت محمد أبو النصر أن أطفال الشوارع هم " الأطفال (ذكور وإناث) الذين يقل عمرهم عن 18 سنة، ويعيشون وينامون وينمون أو يكبرون ويأكلون ويلعبون في الشوارع، منهم من لا يعمل والبعض الآخر يعمل " أي يعمل في الشوارع "بشكل غير رسمي وغير مرخص به، وعلاقتهم بأسرهم غالباً إما متقطعة أو مقطوعة[iii] .

وهناك بعض الاختلافات بين ما يسمى بالأطفال العاملين (عمالة الأطفال) وما يسمى بأطفال الشوارع. فالأطفال العاملين في أغلب الأحيان يعيشون داخل أسر متكاملة (أب – أم – أخوة) تسود بين أفرادها علاقات طبيعية وسوية، بينما أطفال الشوارع في الغالب يعيشون في الشوارع والطرقات والميادين والمباني المهجورة والأراضي المهملة، أيضا الأطفال العاملين هم أطفال مرغوب فيهم من أسرهم حيث يساهمون في زيادة دخل الأسرة أو هم مصدر الدخل الوحيد لأسرهم لظروف تمر بها هذه الأسر , بينما أطفال الشوارع غالبا إما أطفال تم التخلي عنهم من قبل أسرهم أو أنهم تركوا أسرهم برغبتهم أو انقطعت صلتهم بأسرهم لأسباب عديدة مثل : الحروب الأهلية والكوارث الطبيعية والتصحر والجفاف والهجرة الداخلية والخارجية ... وأيضا الأطفال العاملين يعملون بموافقة أسرهم وبالاتفاق مع صاحب العمل (سواء كان ورشة أو محل أو مصنع أو دكان...) والسبب في عمالة هؤلاء الأطفال هو الرغبة في العمل على تحسين دخل الأسرة وانخفاض قيمة التعليم لدى أسر هؤلاء لأطفال، بينما أطفال الشوارع قد يعملون أو لا يعملون

وتختلف قصة عملهم عن أقرانهم من الأطفال العاملين ، فأطفال الشوارع يعملون بدون موافقة أسرهم ويتعرضون لاستغلال صاحب العمل ، ولا يتوافر لهم في أغلب الأحيان عنصر الاستقرار في العمل كما في حالة الأطفال العاملين وأن السبب في اشتغال أطفال الشوارع من الحين إلى الآخر هو أن يجدوا ما يشبع جوعهم من أجل البقاء [iv].

ثانياً : تسميات أطفال الشوارع:

أطفال الشوارع يعملون في أماكن مكشوفة ظاهرة للعيان في المدن والأماكن العامة فالشوارع هي المكان الرئيسي (البيت الكبير) الذي يتواجد فيه أغلب الأوقات إن لم يكن أغلب اليوم , وهناك تسميات لأطفال الشوارع تختلف من مكان لآخر ، وتطلق الدراسات على هذا الطفل ألقاباً متعددة مثل أطفال العراء أو الأطفال المهمشين , ومن الطريف أن نتأمل ما تطلقه عليهم مجتمعاتهم حيث أن لهذا دلالة كبيرة في النظرة الاجتماعية إليهم ،ونجدهم في بولوفيا باسم (دود الخشب) وفي نابولي باسم (رأس المغزل) وفي بيرو باسم (طائر الفاكهة) وفي كولومبيا (الصبي) أوأولاد الغبارِ ،(حشرات الفراش) وفي بوليفيا (الفئران) وفي رواندا (الأولاد السيئون)أما في هندور اس فهم (المتمردون الصغار) وفي زائير (العصافير) وفي الكاميرون (الكتاكيت) ، (البعوض) وفي الكنغو (الجوالين) وفى السلفادور يطلقون عليهم " huelepegas " المنبوذين وفى البرازيل يطلقون عليهم " tigueres " الأطفال المهملين ، وفى المكسيك يطلقون عليهم " pelones " الأطفال المتخلى عنهم من قبل أسرهم ، وفى الهند يطلقون عليهم أحياناً أخرى predators بالنهابين ، وفى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا يطلقون عليهم sbreetyouth or kids أطفال أو شباب الشوارع young homeless صغار بدون مأوى[v]. أما في العالم العربي فإنهم يطلقون عليهم في السودان (الشماسة) . كما يطلقون عليهم في جنوب إيطاليا (البلابل الدوارة) وفي اليمن في مدينة صنعاء يسمونهم بأطفال (الكراتين) لأنهم يقومون ببناء أماكن شبه الكوخ للنوم في الكراتين . وفي مدينة عدن فيطلقون عليهم (المتسكعون) [vi]. ويطلق على أطفال الشوارع في مصر تسميات عديدة منها : أطفال بلا مأوى ، وأطفال بلا أسر ، والأحداث المعرضين للانحراف Juveniles ، والأحداث المشردين. ويطلق أطفال الشوارع على أنفسهم تسمية (أطفال السوس) على اعتبار أنهم لا جدوى منهم ولا يريدهم أحد[vii]، ويمكن أن تقسم هذه

التسميات إلى قسمين القسم الأول ينظر إلى أطفال الشوارع نظرة متعارضة حيث ينظر إليهم على أنهم لا ذنب لهم في الوضع الذي هم عليه وأنهم ضحايا لظروف أسريه ومجتمعيه خارجه عن إرادتهم ، بينما القسم الثاني ينظر إلى أطفال الشوارع نظرة غير متعاطفة حيث ينظر أغلبهم على أنهم سبب لمشكلة لا يرضى عنها المجتمع : مثل : (العمل غير رسمي – التشرد – التسول – النهب أو السرقة) [viii] .

ثالثاً : السمات العامة لأطفال الشوارع :

1- الميول العدوانية :

فالتطبيع على المعتقدات الأخلاقية والسلوك غير العدواني هو واحد من الواجبات الأساسية في كل الحضارات أوالثقافات . فمعظم المنظرين في هذا الصدد قد ركزوا على الوجوه المختلفة للنمو الأخلاقي فقد ركز أنصار مدرسة التحليل النفسي على المكونات الوجدانية للأخلاق مثل الذنب والندم، بينما ركز أنصار نظرية التعلم الاجتماعي على السلوك الأخلاقي وقد اقترح كل من جان بياجه وكولبرج نظريات تتضمن سلسلة غير متشابهة من مراحل النمو الأخلاقي ترتبط بزيادة التعقيد المعرفي (الإدراكي) للطفل ونمو قدرته على الاستقبال والاستجابة لمشاعر الآخرين ونياتهم . وقد أكد بياجيه على دور الرفقاء بينما أكد كولبرج على أهمية الفرص المختلفة في تنقية الحكم الخلقي وكل من بياجيه وكولبرج قد أكدا على دور الوالدين في تنمية الحكم الخلقي في نفسية الطفل .

ولا شك أن الاضطرابات السلوكية ومنها العدوان بأشكاله المختلفة لدى الأطفال إنما يرجع أثرها إلى[ix]:

أ- أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم .

ب- شخصية الآباء والأمهات وما ينتظمها من مكونات مختلفة يكون لها تأثيرها بالتالي على أبنائهم .

جـ- الأقران (الزملاء, الأصدقاء).

ويرى الكثير من الباحثين أن معظم أطفال الشوارع لديهم نوع من العدوانية نتيجة الإحباط النفسي الذي يصيب الطفل من جراء فقدان الحب داخل أسرته , ويزداد الميل إلى العدوانية مع ازدياد المدة التي يقضيها الطفل في حياة الشار ع , حيث يتعلم من الحياة في

الشارع أن العنف هو لغة الحياة في الشارع ، بالإضافة إلى أن أطفال الشوارع يمارسون العنف نحو بعضهم البعض .

2- الانفعال الشديد والغيرة الشديدة:

فالحياة في نظر طفل الشارع هي لعب وأخذ فقط دون الاهتمام بالمستقبل، وهما الشيئان اللذان فشل في الحصول عليهما من أسرته التي دفعت به إلى الشارع رغم أنفه.

3- التمثيل:

أطفال الشوارع تعودوا على التمثيل, لأنه من ناحية إحدى وسائلهم الدفاعية ضد أي خطر يواجههم أو حين يقبض عليهم كما أنه يستخدم من قبل أطفال الشوارع للإضرار بأطفال آخرين باتهامهم كذبا بسلوك أو فعل أشياء معينة لم يفعلها هؤلاء الأطفال.

4- التشتت العاطفي:

ويتمثل لدى أطفال الشوارع من خلال كثرة البكاء والطلبات الكثيرة أو غير المحدودة وعدم الكف عن البكاء حتى لو أقنعتهم عدة مرات باستحالة تلبية مطالبهم.

5- عدم التركيز :

مستوى أطفال الشوار ع الدرامي ضعيف جداً , فمنهم من لم يلتحق بالتعليم ومنهم من يتسربون من الدراسة مبكراً كما أنهم لا يستطيعون التركيز في أي حديث قد يكون طويلاً .

6- ليس لديه مبدأ الصواب والخطأ :

طفل الشارع بهروبه من المنزل حطم نسبياً الضبط الخارجي عليه والمتمثل في رب الأسرة ، والذي كان يوجهه , ولأن أسلوب الضبط الخارجي كان يمارس من الأب أو من عائل الأسرة بعد الوالدين بدرجة كبيرة من التسلط على الطفل فكان من نتيجة هذا أن الأب قد سلب من الطفل عنصر الضبط الداخلي الذي يتولد من خبرة الطفل الذاتية في ممارسة حياته .

7- حب التملك والمساواة مع الآخرين .

8- حب ألعاب الحركة والقوة.

9- بالإضافة إلى الممارسات الشاذة لأطفال الشوارع مثل : (شم الكله) والبنزين والجـــرب

والشذوذ الجنسي بين الأطفال والاغتصاب لأطفال الشوارع[x].

رابعاً- أطفال الشوارع كظاهرة عالمية:

تعد ظاهرة أطفال الشوارع ظاهرة عالمية , ذات جذور تاريخية بعيدة لها صلة بتطور المجتمع البشري وتناقضاته ، وتشير بعض الدراسات أنه " قد عرفت تاريخيا بصيغ مختلفة وفي ظل أوضاع عالمية مختلفة " ، وأخذت أشكال ومظاهر متعددة تماشياً مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة ، حيث كان للظروف الحياتية والمعيشية دور في نشأة الظاهرة فالتطور الصناعي في أوربا (الثورة الصناعية) ونشوء الحروب والنزعات المسلحة الداخلية بين الدول وكذا قيام الحروب العالمية (الأولى والثانية) قد ساعدت على انتشار الظاهرة على مستوى العالم وزيادة أعدادها وكان من نتائج هذه الحروب العالمية :

1- فقدان الأسرة وتشرد الأطفال .

2- انحراف الأحداث.

3- ظهور الأطفال المهشمين.

4- تعرض الأطفال لعدد من المخاطر كالإعاقة والإضرابات النفسية (صدمات الحروب) .

ويعد بعض الباحثين أن الخلفية التاريخية للظاهرة تعود للقرون الوسطى ، ويذكر أن عصابات الأطفال كانت منتشرة في الريف في أرجاء أوربا وروسيا في العصور الوسطى وأن اليابان قد خبرتها في عصور مختلفة وقد أفرزت الثورة الصناعية في أوربا وفي أمريكا الشمالية في القرن التاسع عشر هذه الظاهرة إلى الحد الذي قبلت معه كجزء من الشكل العام للمناطق الحضرية ومن الثابت أنها حدثت في أوقات الاضطرابات الاجتماعية أو التحول السريع[xi].

أما في الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر , كان ظهور أطفال الشوارع ولا سيما في الأحياء الفقيرة من المدن , نتيجة لموجات متعاقبة من المهاجرين القادمين إليها , نتيجة للصعوبات التي كان يواجهها المهاجرون في الاندماج في المجتمع الأمريكي , وعادت إلى الظهور في الخمسينات من هذا القرن كمشكلة اجتماعية في المدن الأمريكية , كما شهدت الثمانينيات عودة مرجعية لظهور مشكلة أطفال الشوارع ونموها بشكل ملحوظ[xii].

أما عن ظاهرة أطفال الشوارع في العالم العربي لا يمكن الحديث عنها بمعزل عن الظاهرة العالمية حيث تداخلت العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في العشرين سنة الماضية بين الدول في عصر الانفتاح والعولمة وحرية السوق والتجارة وأخذ النموذج الغربي كحل يحتذي به في مجرى التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ساعدت على نمو الظاهرة منها الاتجاه نحو الاقتصاد الحر وبرامج التكيف الهيكلي الذي أدى إلى ازدياد للافتقار ، وعدد سكان العالم العربي يقدر بحوالي 275 مليون نسمة وأوضاع الطفولة العربية بائسة .. وتشير إلى أن الأمية مرتفعة تصل في المتوسط بين الإناث إلى 55% ونحو 35% بين الذكور . ويوجد ما بين 90: 100 مليون من سكان الدول العربية يعانون من الفقر بما في ذلك ما يقدر بنحو 73 مليون دون ما يسمى بخط الفقر . وكذلك هناك ما يزيد عن 10 ملايين نسمة من العاطلين عن العمل وهناك مؤشرات بتزايد العدد ليصل إلى 32 مليون عاطل عن العمل، وتعد ظاهرة أطفال الشوارع من أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجهها الدول العربية لا سيما وأنها آخذة في الانتشار مع تفاوت حجمها ونسبة الزيادة من دولة عربية إلى أخرى ولا توجد إحصائيات مؤكدة لحجم الظاهرة في العالم العربي رغم وجود أدلة تشير إلى وجودها[xiii].

خامساً- أطفال الشوارع كمشكلة محلية: أم (مصرية)

في مصر يمثل أطفال الشوارع مشكلة تضاف إلى قائمة المشكلات التي تجتهد مصر في اجتيازها وتتبدى خطورة هذه الظاهرة على أمن مصر في أن من نتائجها تنمو مظاهر سلوكية خطيرة من بينها إدمان المخدرات والجريمة والعنف نظراً لكونهم فئة مستهدفة من معتادين الإجرام والمنحرفين كما أنهم يسهل استقطابهم لممارسة الأشكال المختلفة للانحرافات ، ولعل ما يزيد من حجم المشكلة أن عدد الأطفال (دون سن الخامسة عشر) في مصر يمثل حوالي 40% من إجمالي السكان حسب التعداد الأخير للسكان عام 1986 فإن نسبة المعرضين للانحراف من الأطفال في ازدياد مستمر وذلك وفقا للبيانات الإحصائية التي وردت في تقارير الأمن العام عن الأطفال المعرضين للانحراف الذين تم القبض عليهم خلال الحملات التي تقوم بها الشرطة وقد وصل إجمالي المقبوض عليهم خلال تلك السنوات (17550)طفلاً ، ومن واقع البيانات الإحصائية المتوفرة من تقارير الأمن العام

وسجلات نيابة أحداث القاهرة فإن الجانب الأكبر من الأطفال المشردين يتجهون إلى مخالطة المشبوهين ويتعرضون لصور عديدة من الانحرافات.

وتتخذ مشكلة أطفال الشوارع في مصر بعض الخصائص التي يمكن تحديدها فى النقاط التالية[xiv]:

1- مشكلة أطفال الشوارع في مصر هي مشكلة حضرية مرتبطة ببيئة المدينة فكل الدراسات التي أجريت على ظاهرة أطفال الشوارع في مصر أشارت إلى وجود هذه المشكلة في المناطق الحضرية وخاصة الفقير ة والعشوائية والهامشية والطرفية .

2- مشكلة أطفال الشوارع في البداية كانت محصورة في مدينة القاهرة، ثم أصبحت أيضاً في مدينة الجيزة ومنطقة شبرا الخيمة ، ثم ظهرت في مدينة الإسكندرية ، ثم بدأت تطل برأسها في بعض مدن محافظات الوجه البحري مثل مدن بورسعيد والسويس والزقازيق وبعض مدن محافظات الوجه القبلي مثل مدن بني سويف وأسيوط وقنا.

3- مشكلة أطفال الشوارع في مصر هي مشكلة ذكورية ، فالغالبية العظمى من أطفال الشوارع ذكور ونادراً ما نجد أطفال شوارع إناث. ويمكن تفسير ذلك إلى أن:

أ - الأسرة في مصر غالباً مهما تواجه من ظروف تحافظ على الإناث لارتباط ذلك بأمور العرض والشرف.

ب – سهولة تشغيل الطفل الأنثى كخادمة في أي منزل نظير مقابل تستفيد منه أسرتها.

جـ- أساليب التنشئة والتربية تفرض على الإناث أن يكن أكثر ارتباطا بالعائلةواعتماداً على الأسرة أو أكثر استسلاماً للظروف والمقارنة بالذكور.

4- إن النسبة الغالبة من أطفال الشوارع تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 12 إلى أقل من 15سنه ، يلي ذلك الفئة العمرية من 9 إلى أقل من 12 سنه.

5- أن مشكلة أطفال الشوارع في مصر في مسارها الحالي بلغت الحد الذي صارت تقتل معلماً في ملامح المدينة في مصر،

6- إن مشكلة أطفال الشوارع في مصر أصبحت من المشكلات المعقدة والتي ترتبط بشكل مباشر وغير مباشر بعدد آخر من المشكلات مثل : الفقر ، والهجرة الداخلية والبطالة وصعوبة الحصول على مسكن ، والمناطق العشوائية.

7- أن الحكومة وخاصة الشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية والمجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية ، تبذل العديد من الجهود وتخصص المزيد من الموارد ، وتنفذ العديد من البرامج والمشروعات للتصدي لمشكلة أطفال الشوارع فى مصر .

8- أن الجهود المبذولة سواء الحكومية أو الأهلية ما زالت غير كافية للتصدي لمشكلة أطفال الشوارع في مصر.

سادساً- ظاهرة أطفال الشوارع في محافظة أسيوط:

قام مركز المعلومات بديوان عام محافظة أسيوط عام 2013 بإصدار نشرة عن أطفال الشوارع بمحافظة أسيوط، وقد جاء في هذه النشرة الإحصائية الآتية:

جدول رقم (2) : بيان بأعداد أطفال الشوارع في محافظة أسيوط لعام 2012م (xv)

	اسم المركز	عدد الحالات	النسبة	السلوك الممارس
1	أول أسيوط	3000	44.8	بائع متجول – بائع مناديل – جمع القمامة والخردة
2	ثان أسيوط	1000	14.9	تسول – بائع متجول – بائع مناديل
3	مركز أسيوط	100	1.5	تسول – بائع متجول – نوم أسفل الكباري
4	القوصية	60	0.9	ملمع أحذية – بائع متجول
5	ديروط	300	4.5	تسول – جمع قمامة – بائع متجول
6	منفلوط	50	0.7	تسول
7	ابنوب	200	3	تسول – جمع قمامة – بائع متجول
8	الفتح	40	0.6	تسول – بائع متجول
9	ساحل سليم	115	1.7	ورش – تباع سيارات
10	البداري	1000	17.9	تسول – بائع متجول
11	ابوتيج	600	9	تسول – بائع متجول
12	الغنايم	25	0.4	تسول – بائع متجول – جامع أعقاب سجاير
13	صدفا	200	3	جمع قمامة وخردة – بائع متجول
	المجموع	6690	100	

ومن خلال الجدول السابق يمكن رصد أهم سمات ظاهرة أطفال الشوارع في أسيوط، وهي:

1- تركز الظاهرة في مدينة أسيوط، حيث يوجد بمدينة أسيوط طبقاً لهذه الإحصائية 59.7% من جملة حجم الظاهرة بالمحافظة (44.8% مركز أول، 14.9% مركز ثاني).

2- تركز أطفال الشوارع في المناطق العشوائية، حيث يتركز أغلب أطفال الشوارع في مركز أول مدينة أسيوط وهو يعد مركزاً أقل تحضراً من مركز ثاني.

3- أغلب أطفال الشوارع الذين تم حصرهم في الدراسة كانوا يمارسون أعمال هامشية مثل جمع القمامة والخردة، بيع المناديل، التسول، مساح أحذية، العمل كتباع على السيارات الأجرة.

4- أشار التقرير أيضاً أن أهم الأماكن التي يتركز بها أطفال الشوارع في مدينة أسيوط هي مفترق الطرقات وأمام المساجد وفي الأماكن المزدحمة كالأسواق ومواقف السيارات.

5- أشار التقرير أيضاً إلى تميز ظاهرة أطفال الشوارع في مدينة أسيوط بالطابع الذكوري، إلا أن الباحث لديه تحفظ على هذا الأمر خاصة أننا اليوم نلاحظ أن هناك العديد من أطفال الشوارع من الإناث بل نكاد نجزم بأن عدد الإناث أصبح اليوم أكثر من الذكور بل تكاد أن تتحول هذه الظاهرة إلى ظاهرة أنسوية داخل مدينة أسيوط.

المراجــع:

1- لجنة متخصصة: رعاية الطفولة في المجتمع العربي-نموذج متطور.(الاسكنرية:المكتبة المصرية،2004)، ص ص12-13 .

2- نوربير سلامي: المعجم الموسوعي في علم النفس . مرجع سابق ،ص 1560 .

3- مدحت محمد أبو النصر: مشكلة أطفال بلا مأوى – بحوث ودراسات . (الدار العالمية للشكل والتوزيع ، 2008) ص ص22-26 .

4- مدحت محمد أبو النصر: مشكلة أطفال بلا مأوى . مرجع سابق ، ص.24

5- إسماعيل عبد القادر إسماعيل: أطفال الشوارع مرجع سابق , ص ص19-.20

6- مدحت محمد أبو النصر: مشكلة أطفال بلا مأوى. مرجع سابق ، ص ص89 – .90

7- المرجع السابق، ص .24

8- مجدي أحمد محمد عبد الله الطفولة بين السواء والمرض. (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية , 1997) ص ص245-.246

9- إسماعيل عبد القادر إسماعيل: أطفال الشوارع، مرجع سابق, ص ص63-.65

10- إسماعيل عبد القادر إسماعيل: أطفال الشوارع. (القاهرة: دار الفكر المصري, 2007) ص ص15- .16

11- آمال عبد السميع أباظة: علم نفس النمو. (القاهرة: دار غريب, 2002) ص.149

12- إسماعيل عبد القادر إسماعيل: أطفال الشوارع. مرجع سابق, ص ص21-.22

13- مدحت محمد أبو النصر: مشكلة أطفال بلا مأوى، مرجع سابق، ص ص21-.22

14- مركز المعلومات (محافظة أسيوط): حالة دعم القرار عن ظاهرة أطفال الشوارع في أسيوط، 2013، ص ص5-6.

المراجــع:

(iv) عدلي على أبو طاحون: علاقة بعض عوامل البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفيزيقية بدرجة انتشار بعض الأمراض المعدية – دراسة حالة في قرية مصرية، مجلة العلوم الاجتماعية (الكويت)، مجلد 24، العدد2، 1996، ص187.

(iv) سامي مصطفى كامل: استخدام المناقشة الجماعية في تنمية الوعي الصحي للأمهات المترددات على مراكز طب الأسرة – دراسة مطبقة بمركز طب الأسرة سان استيفانو. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،ع 25، ج1، أكتوبر 2008، ص343.

(iv) عبد العزيز بن على الغريب: دور مصادر المعلومات الصحية في تشكيل الوعي الصحي لدى المرأة السعودية – دراسة تطبيقية بمدينة الرياض. مجلة العلوم الاجتماعية (الكويت)، العدد2، مجلد 37، 2009، ص47.

(iv) مدحت قاسم وآخرون: تقييم السلوك الصحي الرياضي الغذائي لطالبات المدن الجامعية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، مصر، العدد 23، 2014، ص252.

(iv) نعيم ميشيل يوسف: الأمراض المستوطنة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية لطلاب المرحلة الإعدادية بمصر – دراسة تجريبية ميدانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، (جامعة المنصورة: كلية التربية، قسم علم النفس، 1990) ص48.

(iv) ليلى عبد الله: وحدة مقترحة عن الأمراض المستوطنة في الريف المصري وأثرها في تنمية الوعي الصحي لدى السيدات الريفيات، مجلة التربية العلمية ، المجلد الثالث ، العدد1، مارس 2000، ص124.

(iv) أزهار أحمد: الواقع الصحي للمرأة الريفية من جراء العمل الزراعي والبيئة الريفية، مجلة كلية الاداب جامعة بغداد – العراق، العدد 52، 2001، ص393.

(iv) على مكاوي: الجوانب الاجتماعية والثقافية للخدمة الصحية – دراسات في ميدان علم الاجتماع الطبي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1988، ص ص308–310.

(iv) نجوى محمود عبد المنعم: نسق الخدمة الطبية في المجتمع المحلي – دراسة أنثروبولوجية في إحدى القرى المصرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة القاهرة، 1989.